



أحلام آل سعود تتطاير.. وقتلى المرتزقة في تزايد

الجيش يسيطر ميدانياً وينتقل إلى الهجوم

كتب/بليغ الحطابي

خسر العدوان شبوة كما خسر قبلاهم وهم وميدي ومعركة الساحل الغربي، ولا يزال يخسر الكثير من امواله الطائلة وجنوده ومرتزقته الذين يرمي بهم في مقابر ومحارق اليمنيين في كل الجبهات والبؤر الجديدة التي افتتحها ودشن بها سيناريو اطالة الحرب والعدوان بتواطؤ دولي امعائاً في قتل اليمنيين وتدمير مقدرات بلادهم.. خسر العدوان وأزلامه المرتزقة في الداخل والخارج الكثير والكثير ضاعف من فشل ما يبذله في معركة الساحل التي تغيرت وفق معادلة جديدة رسختها القوة الصاروخية للجيش بقوة فاعلة ومؤثرة ومغيرة لموازين القوى في الميدان.. رغم محاولات جاهدة من العدوان وطائراته ومرتزقته على الارض في تشتيت الجيش واللجان في مارب وشبوة والساحل الغربي ومحاولات شق الصف.. إلا أن جميعها سقطت وفشلت فشلاً ذريعاً.. فمعارك شبوة الأخيرة التي هدف من خلالها احتلالاً كاملاً للمحافظة النفطية فشلت وتكبد العدوان هزائم مكررة فيها..

استبسال بطولي
فقد شهدت مناطق بيجان وعسيلان في شبوة معارك عنيفة ملحمية واستبسال بطولياً من وحدات الجيش واللجان الشعبية، انتهت باستعادة تبة الشبكة والتبة الولىة ومحطة السليم وسقوط الكثير من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة واغتنام دبابة ومدرعيتين إماراتية وآلية بي ام بي وعدد من الاسلحة المتوسطة والخفيفة وكذلك فك وتطهير وتأمين طريق الصفراء.إضافة إلى تمكن الجيش واللجان امس الاول السبت من تطهير عدة مواقع وتحقيق تقدم ميداني.

حيث حقق تقدماً ميدانياً بتطهير منطقة طوال السادة بالكامل في مديرية عسيلان، بعد مواجهات عنيفة مع مرتزقة العدوان السعودي، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من المرتزقة.وحسب مصادر عسكرية ميدانية لـ«الميثاق» فقد شهدت تلك المناطق خلال اليومين الماضيين مواجهات كبدت المرتزقة خسائر هائلة في الأرواح بينهم قائد كتيبة عسكرية في اللواء 26 في جبهة الساق بمديرية عسيلان بالإضافة لعشرات المرتزقة بينهم قياديان، وهما القيادي المرتزق عبدالله مسعد بجيج قائد الكتيبة الخامسة في اللواء 26 مشاة، بالإضافة لمصرع المرتزق ناجي علي بجيج .

هادي يحشد
وكانت مصادر محلية في عدن قالت في وقت سابق: إن الفار المطلوب للدلالة هادي أمر قادة ميليشياته في محافظة عدن بحشد كتائبهم المسلحة والتوجه فوراً إلى جبهتي عسيلان وبيجان بمحافظة شبوة بعد الانتكاسة الكبيرة التي منيت بها ميليشيات المرتزقة في هذه المناطق خلال المعارك التي اندلعت الياام الماضية.

وأوضحت المصادر أن الفار هادي كلف العميد المرتزق عادل الحالمي، وآخرين من قادة الميليشيات التابعة لحزب الإصلاح مدعومين بعناصر إرهابية ضمن كتائب المقاتلين والتوجه بهم بصورة سريعة إلى محافظة شبوة لتعزيز القوات الموالية لتحالف العدوان السعودي وسط استعدادات لشن هجمات على المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان في بيجان وعسيلان ولا سيما المواقع التي استعادت قوات الجيش واللجان الشعبية السيطرة عليها خلال الساعات الماضية.

وكانت مصادر محلية في شبوة أكدت مصرع وإصابة نحو 100 شخص من المرتزقة خلال المعارك التي شهدتها مدير يتا عسيلان وبيجان يومي الثلاثاء والأثنين الماضيين بينهم 16 قتيلاً ونحو 20 جريحاً قوضوا في منطقة الساق ببيجان..وطبقاً لمصادر عسكرية متعددة فقد استعادت قوات الجيش واللجان السيطرة على مواقع السليم الاستراتيجية في مديرية بيجان بعد معارك مع مرتزقة العدوان في اللواء 26 مشاة انتهت بمصرع وإصابة العشرات منهم وجرمهم منها بصورة كاملة، رغم كثافة الغارات التي شنّها طيران تحالف العدوان السعودي الاماراتي.. فيما اكدت مصادر أخرى أن عددًا آخر من المرتزقة قتلوا الثلاثاء في غارات خاطئة شنّها الطيران السعودي استهدفت تجمعاتهم هناك وسط اتهامات لقادة ميليشيات حزب الإصلاح بالتسبب في مصرع هؤلاء.

ومن القتلى الذين تم التعرف على هوياتهم في منطقة الساق بمديرية بيجان حتى الآن:

1- القيادي المرتزق محمد علي قاسم الشريف أحد مدربي اللواء 26 مشاة التابع للمرتزقة

2- حمزه حمود جعفيل

1500مرتزق بين قتيل وجريح في معركة شبوة.. وأكثر من 250 جثتهم ملقاة في شعاب نهم

الجيش في ردع الغزاة والتصدي لمخططاتهم...وما يميز تلك المعارك وجعلها أكثر فاعلية وذات مردود ايجابي سواء عسكرياً او سياسياً هو احتفاظ الجيش بانتصاراته في السيطرة على المواقع التي حررها ودحر المرتزقة منها رغم منات الغارات التي تشن عليه ليل نهار والتي يتعامل معها تكتيكياً.. بما جعله ينجح في نصب عشرات المصائد للمرتزقة وعملاء العدوان وزاد من حجم خسائرهم في الارواح والعتاد..والى جانب تلك الخسائر ايضاً تقهقر وتراجع للعدوان السعودي عبر مرتزقته الذين يستخدمهم ويدفع بالآلاف نحوالانتحار .فوشل في انجاح مخططه القائم على احدث متغيرات استراتجية عسكرية على الاراض..

ومشهد العدوان الالاف من المرتزقة من اعضاء حزب الإصلاح وتنظيمي القاعدة وداعش والموالين للفار هادي لإحراز اي تقدم للضغط باتجاه الحل السياسي الذي يناهضه اتجاهات النظام السعودي وهادي ومحسن وحزب الاصلاح.

انتكاسة من نهم حتى ميدي

تتأنح المعارك العنيفة التي دارت واستمرت خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر ومطلع العام الجاري جاءت مخيبة لآمال العدوان السعودي، حيث لم يحقق مرتزقته على الأرض أي تقدم رغم ما رافق العمليات العسكرية من إسقاط لعشرات القنابل العنقودية ومن قصف مدفعي وصاروخي.

وتشير المعلومات الواردة إلى أن السعودية تشعر بخيبة غير مسبوقة انعكست سلباً على طبيعة العلاقة مع المرتزقة الذين تكبدوا خسائر بشرية كبيرة في مختلف الجبهات، حيث طلبت الرياض من كبار المرتزقة على الأرض أمثال الجنرال العجوز والخان هادي وغيرهم من قادة الإصلاح الذين تم إرسالهم إلى الجبهات أمثال عبدالله صعتر لتحفيز المرتزقة على القتال لاجل تحقيق اهداف آل سعود.

توجيهات سعودية لكبار المرتزقة

تضمنت التوجيهات السعودية للمرتزقة هادي ومحسن الاستمرار في التصعيد العسكري رغم عدم وجود أي أفق أو مؤشر يقود إلى توقع تحقيقهم أي اختراق قادم الآتيام، وهو ما يجعل القول، حسب سياسيين، إن السعودية تلقي بمرتزقتها إلى محرقة حقيقية هو أقرب للواقع، حيث يأتي ذلك في ظل تواؤد أنباء تتحدث عن حالة من اليأس والاحباط والانزعاج السعودي من عدم قدرة مرتزقتها على تنفيذ ما سبق أن تعهدوا به من تحقيق تقدم على الأرض.

خارطة السيطرة الجديدة

وبالإنجاز الكبير الذي حققه أبطال الجيش واللجان تأخذ خريطة السيطرة الميدانية شكلاً جديداً بناءً على المتغيرات الجديدة، وهي استعادة السيطرة على الجبال والمواقع في عسيلان وإعادة فتح طريق الصفراء من جهة وما تفت السيطرة عليه من مواقع ومرتفعات جراء انهيار المرتزقة، بالإضافة إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان في مديرتي عسيلان وبيجان بشبوة.

وانطلاقاً من الخريطة الميدانية الجديدة حيث يسيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على مديرتي عسيلان وبيجان والمناطق الواقعة إلى الغرب من محافظة شبوة، يصبح المرتزقة العدوان السعودي في مدينة مارب واقعين تحت طوق ثلاثي الاتجاهات: نظراً لبقاء، المناطق الواقعة إلى جهة المبر واقاصي صرءا عسيلان، تحت سيطرة المرتزقة، حيث يُتوقع أن يتغير ذلك باستمرار العملية العسكرية لملاحقة المرتزقة.

وبعيداً عن المتغير الميداني الذي أحدثته عملية الجيش واللجان، فإن من أكثر السمات التي رافقت ما حدث خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، هي التكلفة البشرية الباهظة بالنسبة لمرتزقة العدوان.. وعلاوة على المعلومات الواردة من الإعلام الحربي عن مقتل وإصابة عشرين المرتزقة بشكل يومي حتى معركة استعادة الجبال والمواقع في عسيلان، فإن صفحات ومواقع مرتزقة العدوان التي كانت تسارع إلى إبءاء اللواء واقاصي صرءا عسيلان، تحت سيطرة المرتزقة، المختلفة، نشرت قوائم لم حصر لها لاعداد القتلى والجرحى، والذين يمكن تقدير أعدادهم بحسب تلك القوائم بأكثر من 500 قتيل وأكثر من 1000 جريح.

تصاعد خلافات المرتزقة

مصادر استخباراتية أكدت أن خسائر المرتزقة أدت إلى نشوب خلافات محتدمة بين قادتهم، سيما في جبهات مارب ونهم وشبوة، حيث تبادل العشرات من مرتزقة العدوان الاتهامات في التسبب وراء تلك الهزائم، حيث يتهم جناح هادي الخائن محسن بأنه وراء عدم دخول صنعاء وتحريرها..

وتؤكد الاتهامات المتبادلة بين قادة المرتزقة، جثم الفشل الذي منيوا به في مختلف الجبهات بعد أشهر من الإعداد والاستعداد قبل أن يصطدموا بإحاطة فلولادي لابطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل في نهم وعدد من الجبهات أدى إلى كسر جميع الزخوفات والمقدرة بالعشرات أغلبها استهدف أطراف نهم وصرواح قبل أن يتحول العدوان إلى محاولة تحقيق اختراق في مناطق شبوة.

يوضح الإنجاز الكبير الذي حققه أبطال الجيش واللجان الشعبية، في شبوة، حقيقة الفرق بين التقدم الذي حققه مرتزقة العدوان في عدة أسابيع بتكلفة عسكرية وبشرية..

وفي الوقت الذي يؤكد قادة عسكريون ميدانيون في شبوة لـ«الميثاق» ان العملية العسكرية التي أطلقها أبطال الجيش واللجان قد حققت كل أهدافها، ووسط انهيار مرتزقة العدوان السعودي، تابع أبطال الجيش واللجان تقدمهم وسيطروا على مواقع استراتيجية فتحت الطريق أمامهم لتحقيق إنجازات نوعية خلال الأيام القادمة.

انتهاء إرهابات معركة صنعاء

وفي جبهة نهم العنيدة تقهقر مرتزقة العدوان بعد ثبات أسطوري من قبل وحدات الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل، التي جعلت من نهم نقطة استنزاف لأزلام العدوان من المرتزقة.

تقول المصادر العسكرية الواردة من هناك، بأن الخسائر الكبيرة أجبرت المجاميع المعادية على التراجع والاندحار بعد انكسار عدة زحوف للمرتزقة في أطراف نهم رغم الغطاء الجوي المكثف، واستمرار الزخوف لساعات طويلة.

كما ان جثم المرتزقة تنتشر في انحاء الجهات والمناطق التي شهدت معارك الياام الماضية..

حيث تلقى المرتزقة ضربة قوية من وحدات الجيش واللجان، الذين نفذوا -الخمس- هجوماً عسكرياً في منطقة نهم شرقي صنعاء، والذي أعقب التصدي لهجوم كبير الأربعاء الماضي.

وتحدثت مصادر ميدانية مطلعة لـ«الميثاق» أن قوات الجيش واللجان الشعبية أعادوا مرتزقة العدوان إلى نقطة الصفر، أي أنهم استعادوا كل المواقع التي سيطر عليها مرتزقة السعودية خلال التصعيد الذي استمر بشكل غير مسبوق لعدة أسابيع مضت. وأوضحت المصادر أن التقدم الذي تحقق للجيش واللجان تجاوز استعادة ما خسروه في الأسابيع الماضية حيث تمكنوا من إعادة أزوم العدوان في الجبهة الشرقية لمنطقة نهم إلى مواقعهم السابقة باتجاه منطقة قروء وضيقوا الخناق عليهم في منطقة المجاوحة. وكشفت المصادر ذاتها أن حصيلة الساعات الماضية من الهجوم العكسي للجيش واللجان بلغت 250 قتيلاً وجريحاً من مرتزقة العدوان.

عزل المرتزقة في الجوف

وفي الجوف تعرض مرتزقة العدوان لهزيمة ساحقة أفقدتهم توازنهم، وخسروا فيها مواقع عدة في جبهات عدة في الجوف . مصادر عسكرية أفادت بأن وحدات الجيش واللجان حققت إنجازات كبيرة في جبهات الجوف وتمكنت من طرد مرتزقة العدوان من عدد من المواقع بعد تكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد . وأشار المصدر إلى أن المرتزقة تعرضوا لهجوم مباغت في منطقة وقز في مديرية المصلوب من قبل الجيش واللجان، ما أفقدهم توازنهم على الفور، حيث تم إطلاق صاروخ من نوع «زلزال 2» على تجمعات المرتزقة في منطقة وقز محققاً إصابات بالعداء في صفوف العدو.

أما في المتون فقد أفادت الأنباء الواردة من هناك بتعرض تجمعات أزلام العدوان لقصف مدفعي عنيف، هزمت على إثره سيارات الإسعاف لنقل القتلى والجرحى..وبهذه العمليات النوعية استطاعت وحدات الجيش واللجان تقويض منات المرتزقة ومحاصرتهم في أكثر من مربع وهي عملية عسكرية معقدة عزلت المرتزقة وأبطلت فاعلية حركتهم.

التي يمر بها الشعب اليمني في الوقت الراهن في ظل استمرار العدوان والظالم والحصار الجائر .وأوضحت أن البنك المركزي اليمني يعمل في العاصمة صنعاء، ويمارس مهامه بكل حيادية وفقاً للدستور والقوانين النافذة ومستمر في دفع مرتبات كافة موظفي الدولة مدنيين وعسكريين في جميع المحافظات دون استثناء، وكذا نفقات البعثات الدبلوماسية والقنصلية ومستحقات الطلاب اليمنيين المبتعثين للدراسة في الخارج.

النيابة تحجز أكثر.. بقية

وذكر المحامي محمد المسوري أن هذا الحجز جاء بعد أن قام بن مبارك قبل شهر بسحب أكثر من مليون دولار رغم أن مؤتمر الحوار قد انتهى منذ سنوات. وأوضح أن النيابة حجزت أيضاً 30 مليون ريال تم العثور عليها في أرصدة بعض البنوك باسم المتهم الفار من وجه العدالة سلطان العتواني تنفيذاً لقرار صادر بهذا الخصوص من المحكمة.

العملاق وتطاول الأقران!..
عبدالله المغربي

منذ أن كان واحداً من جنود اليمن حتى أصبح زعيماً اليوم، ظل الرئيس صالح صاحب شخصية محورية فذة في كل محفل يكون فيه بشهادة معارضيه وأعدائه ومن في قلوبهم مرض تجاه شخصه .

المتمامل لمسيرة الرئيس الصالح يدرك انه مازال ذاك الجندي الشجاع والسياسي المخضرم والمحاور البارع والقائد السمع والفارس في الزوال والمقدام في الملمات، ذاك هو الزعيم اليوم ورئيس الجمهورية الأسبق والجندي منذ نشأته.

طوال فترة حكمه للجمهورية اليمنية ظل الصالح محتضناً كل أبناء وطنه ومدافعاً عن شعبه وذائداً عن حمى بلاده، لم يفرط البتة بمن اختاروه ليكون وألياً عليهم وولي أمرهم، ولم يتخاذل يوماً في خدمة شعبه، قدم ما استطاع ان يقدمه، وبذل أروع لحظات عمره وزهرة ايامه، وضى برعنان شبابه ومع الشعب والوطن روحه حين حاول ر خاص القوم وحفنة التخريب إزهاقها يوم عزوا على الخلاص منه وتصفيته بتلك الجريمة الشنعاء، والفعل القبيح الغادر بتفجير جامع دار الرئاسة، بعد أن أفضل بدهانه وجلده وحكته والحكمة التي وهبها الله له كل مخططات الفتنة والشر وأطفا شرارة الفتنة التي اشعلوها وأخمد نيرانها التي كانوا قد أضر مومها بحقدهم اللاهوج وكفرهم بالوطن وبغضهم لمن جعل منهم "جواكر" فأبوا! إلا أن يكونوا جواب تقي اسياهم وقوى الشر الداعمين لهم من أدى قد يصيب بطون أقدامهم.

واليوم يطل علينا فرد من تلك الجوارب التي اصابها العفن لكثرة لبس أسياها لها وامتطائهم اياها واعتمادهم عليها في حماية أقدامهم مما قد يصيبها، مطالباً بالزوال مع قبل من اقبال يمننا من دون ادراك وبلا وعي يدعو الفأر أسداً للزوال وتنادي القطة نمرأ للقتال، وحين يحدق الملوك في وجوه الخونة وتلمح الصقور السحالي المختبئة تكون نهاية الصغار ومومتون مهتابين من اولئك الكبار . وذلك حال قزم فار وهارب مكار الفرح المتشبت فرحاً بصفة الجنرال والبانع ضميره للمعتدي الغدار.

ولأن الواجب يفرض ان نذكر الصغار بأن الدم يجري تحت كل الاظفار، وان المعالقة الكبار لا يفتقنون لثرتة الصغار، فإن علينا ان نذكر الجنرال بأن الزعماء لا يواجهون الوضعاء، وأن مواجهة القادة الابطال ستكون سياسية ومبادرات وحواراً.

وليعلم من كان جاهلاً بأن من سلم السلطة حقناً للدماء وصوناً للمكتسبات والأرواح وحفاظاً على كل المنجزات وهو في أوج قوته والسلطان في قومه والقائد لجنده والرئيس على شعبه وبيده الشرعية والثروة والقوة والمال انه سيكون كذلك اليوم وهو الزعيم في وطنه والصالح بين أبناء شعبه وان حربه سياسة وجنده رؤى وسلاحه مبادرات وأمواله وكل رأس له وأرصدته هو وفاء، كل الروفيا، معه وحب الغالبية له وستجدون القوة الصاروخية التي يملكها في قاعدة شعبية عريضة لن تكون لاحد من اليوم في اليمن دونه، وان بثتم عن سلاحه الفتاك الذي تجهلونه فأسأبنكم بأنه في مبادنه التي أمن بها وتربى عليها وظل حتى اللحظة متمسكاً بها .

ما ذكرته آنفاً قطرة من مطرة وفيض من غيث من سيرة سيد السادات والمقدام في وقت المعهام من شموخه يعانق السماء وهامته شامخة كالجبال، الهرم العملاق الذي تبوء محاولات الإقزام وكل الكائنات الهلامية أمامه دوماً بالفشل .

صحيفة «الثورة» الرسمية الأولى تقاطع فعاليات الحكومة

في فعالية وطنية كبرى دشنت وزارة الصناعة والتجارة- أمس- حملة حماية المستهلك حضرا نائباً لرئيس مجلس النواب الأستاذ عبد السلام هشول والأستاذ ناصر باجبل وثمانيه من أعضاء الحكومة الإنقاذ وعشرين نائباً من مجلس النواب.. وأوضح وزير الصناعة والتجارة الأستاذ عبده محمد بشر أن هذه الحملة تعد واحدة من أهم مظاهر مجابهة العدوان باعتبارها تحمي المواطن اليمني من مخاطر تفشي البضائع الفاسدة والسبئة التخزين والتصنيع والتي تتسرب معظمها من البلدان التي تقود العدوان على الوطن في اعتداء قذر من نوع آخر يستهدف اليمن واليمنيين.

الجدير بالذكر أن صحيفة الثورة التي حضر عدد من محرريها هذه الفعالية الوطنية الكبرى وعلى الرغم من أن وزير الإعلام الأستاذ أحمد حامد كان أحد الوزراء الحاضرين في الفعالية، لم تنشر تغطية خبرية للفعالية.. وأشار مصدر خاص من داخل الصحيفة إلى أن التغطية كانت معدة وتم استبعادها بشكل مقصود عشية صدور عدد الأحد الموافق 8 يناير وهو اليوم التالي للفعالية.. الجدير بالذكر أن الصحيفة تتمترس خلف مواقف ذبئية مع الحكومة ومجلس النواب لأسباب مجهولة.. فقد سبق أن رفضت تغطية فعاليات رسمية كبرى واستبعاد أخبار مهمة تعني الحكومة والنواب.. وكان أهمها الشهر الماضي إسقاط صور معظم أعضاء الحكومة عند تأدية القسم بعد تشكيلها.

بقايا بقايا بقايا

الصماد يشيد.. بقية

مشيراً إلى ما انجزه ابطال البحرية والدفاع الساحلي والجيش واللجان الشعبية خلال الساعات الماضية من دحر وكسر للزخوف ومحاولات الانزلال التي شنّها العدو على الساحل الغربي مسنودة بغضا، جوي وبحري كثيف. وشدد على ان الجهوزية القتالية يجب ان تكون عند مستوى تضحيات الشعب اليمني وجميع أبنائه، وتليق بما ضربه هذا الشعب من امثلة في الصمود والثبات .

واكد رئيس المجلس السياسي الأعلى ان القوات البحرية تمثل اليوم رأس الحرية في المواجهة في الوجه البحري لليمن.. مشيراً إلى ما يملكه البحر الأحمر والحديدة والمناطق الاستراتيجية لليمن من أهمية بالغة وهدف لكل القوى الاستعمارية القديمة والجديدة وغاية يسعى أعداء اليمن لخفها من خلال محاولات السيطرة عليها.